

عرب الفقراء / الشيخ حلو

لمحة عامة

كانت القرية مبنية على بقعة رملية مستوية من السهل الساحلي، قريبة من طريق فرعية كانت تصلها بالطريق العام الساحلي من جهة الشرق، ولم تكن تبعد كثيراً إلى الجنوب من وادي المفجر وإلى الشمال الغربي من مستعمرة حديرا الصهيونية (التي أسست في سنة 1890). ولما كانت هذه المنطقة من الساحل تغلب عليها المستنقعات وينتشر فيها مرض الملاريا، فقد فرضت هذه الأحوال حدوداً على نمو السكان حتى أواسط العشرينات من هذا القرن. وقد عمل توسع مستعمرة حديرا المتدرج على تقليص مساحة الأراضي المتاحة لعرب الفقراء تقليصاً لم يترك إلا شريطاً ضيقاً من الأراضي بين حديرا ووادي المفجر. وكان سكان الفقراء ينحدرون من بعض بطون قبيلة البلاونة البدوية، التي كانت منطقتها الأصلية في جوار بئر السبع.

القرية اليوم

لم يبقَ من معالم القرية العربية أي أثر، وتغطي أشجار الكينا موقع القرية.

المستعمرات التي بنيت على أراضيها

يحتل بعض الأحياء الشمالية الغربية من مستعمرة "حديرا" موقع القرية القديم، ومن جملة هذه الأحياء ضاحية صغيرة تعرف باسم نفي حليم.

الموقع والمساحة

تقع قرية عرب الفقراء جنوب غرب حيفا، وتبعد عنها حوالي 42 كم، وترتفع 25 م عن سطح البحر.

بلغ مساحة أراضيها حوالي (2714) دونما.

السكان

- كان عدد السكان عام 1945 (310) نسمة.

- وفي عام 1948 (360) نسمة.

- واما في عام 1998 فقدّر عددهم ب (2208) نسمة.

الحدود

تحد قرية عرب الفقرا القرى التالية:

- يحدها من جهة الشمال قرية ظهرة الضميري .

- ويحدها من الجنوب قرية عرب النفيعات.

- ويحدها من جهة الشرق خربة السركس.

- وأما من جهة الغرب فيحدها البحر الابيض المتوسط.

القرية اليوم

القرية اليوم

- لم يبق من معالم القرية عين ولا اثر.

- و ينمو بعض أشجار الكينا في موقع القرية.

الاستيطان في القرية

- يحتل بعض الأحياء الشمالية الغربية من مغتصبة حديرا (142204) الموقع.

-ومن جملة هذه الأحياء ضاحية صغيرة تعرف باسم نفي حليم.

عائلات القرية وعشائرها

- كان سكان قرية عرب الفقراء يتحدثون من بعض بطون قبيلة البلاونة البدوية, التي كانت منطقتها الأصلية

في جوار بئر السبع.

الباحث والمراجع

إبراهيم منصور

قائمة المراجع:

- كي لا ننسى بلادنا للدكتور وليد الخالدي.

-